

لسان العرب

(برع) بَرَعَ يَبْرُوعُ بُرُوعًا وَبَرَاعَةً وَبَرُّعٌ فَهُوَ بَارِعٌ تَمَّ فِي كُلِّ فَضِيلَةٍ وَجَمَالٍ وَفَاقَ أَصْحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَوَصَّفَ بِهِ الْمُرَأَةُ وَالْبَارِعُ الَّذِي فَاقَ أَصْحَابَهُ فِي السُّودِدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِّيَّةُ الْمُرَأَةُ الْفَائِقَةُ بِالْجَمَالِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَيُقَالُ بَرَّعَهُ وَفَرَّعَهُ إِذَا علاه وفاقه وكلُّ مُشْرِفٍ بَارِعٌ وَفَارِعٌ وَتَبَرَّعَ بِالْعَطَاءِ أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ أَوْ تَفَضَّلَ بِمَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ يُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ مُتَبَرِّعًا أَيَّ مُتَطَوِّعًا وَسَعْدُ الْبَارِعِ نَجْمٌ مِنَ الْمَنَازِلِ وَبَرُّوعٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا حَقُّ ابْنِ بَرِّوَعٍ أَنْ يُهَابَا وَبَرُّوعٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بَرُوعُ بِنْتُ وَاشِقٍ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكسْرِ الْبَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِرْعَوْلٌ إِلَّا خِرُّوعٌ وَعِتُّوَدَ اسْمُ وادٍ وَبَرُّوعٌ اسْمُ نَاقَةٍ الرَّاعِي عُيَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ النَّصْبِيُّ الشَّاعِرُ وَفِيهَا يَقُولُ وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُّوعًا وَمِنْهُ كَانَ جَرِيرٌ يَدْعُو جَنْدَلَ بْنَ الرَّاعِي بَرُّوعًا وَقَالَ ابْنُ بَرِي بَرُوعٌ اسْمُ أُمِّ الرَّاعِي وَيُقَالُ اسْمُ نَاقَتِهِ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُ فَمَا هَيْبَ الْفَرَزْدَقِ قَدْ عَلِمْتُمْ وَمَا حَقُّ ابْنِ بَرِّوَعٍ أَنْ يُهَابَا .

(* فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ فَمَا هَيْبَتُ الْفَرَزْدَقِ بَدَلَ فَمَا هَيْبَ الْفَرَزْدَقِ)